نفر

نفسه ورايت القوم كلهم وفي حفظه ا
ن كان مخفوضاً نحو مررت بزيد نفسه
وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفةً
كما تقدم من الامثلة فان زيداً والقوم معرفتا
ن بالاضافة الى الضمير ولم نقل وتنكيره
كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها
معارف فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون
ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة
عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها فتكون
الالفاظ المذكورة هي النفس بسكون الفاء
اي الذات والعين وهي المعبر بها عن الذات
مجازا

الاول بالعلمية والثاني بالاضافة واللام وللتنصيص ... معرفتان

١٤٥

مجازاً من التعبير بالبعض عن الكل ويؤ
كد بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت
جاء زيد احتمل ان يكون اردت كتابه
او رسوله او لعله فاذا قلت جاء زيد
نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة
وكل واجمع يؤكد بهما لاحاطة والشمول
فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي
بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا
اردت التنصيص على مجيء الجميع
قلت جاء القوم اجمعون وقد يحتاج المتكلـ
م الى زيادة التوكيد فتؤكد بالفاظ اخر

Copyright © King Saud University